



196606 - معنى قول المحدثين " حديث حسن " .

السؤال

ما معنى " حديث حسن " ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما معنى " حديث حسن " ؟

الجواب :

الحديث الحسن ينقسم إلى قسمين : حسن لذاته ، وحسن لغيره .

والحديث الحسن لذاته هو : ما اتصل سنته بنقل العدل الذي خَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .

والحديث الحسن لغيره هو : الضعيف إذا تعددت طرقه ، ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبة أو وهاءه .

فالضعف يرتفع إلى درجة الحسن لغيره بأمرین :

- أن يُروي من طريق آخر فأكثر ، على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه .

- أن يكون ضعف الحديث يسيرا ، إما لسوء حفظ راويه أو لانقطاع في سنته أو لجهالة في رجاله .

فالحسن لغيره ضعيف في الأصل ، ارتفع إلى مرتبة الحسن لأنجباره بتعدد طرقه .

والحديث الحسن بقسميه كالصحيح في الاحتجاج به - وإن كان دونه في القوة - لذلك احتاج به الفقهاء ، وعملوا به ، وعلى

الاحتجاج به معظم المحدثين والأصوليين .

انظر : "تيسير مصطلح الحديث" للطحان (ص 24-27) .

وراجع :

"اليقاظ والدرر" (2/168) ، "تحرير علوم الحديث" (3/112) ، "فتح المغیث" (1/68) ، "شرح نخبة الفكر" للقاري (ص 245) .

وراجع للفائدة إجابة السؤال رقم : (79163) .

والله أعلم .